

تاج العروس من جواهر القاموس

والقَرَسُ : البارِدُ كالقَارِس والقَرِيس يقال : يَوْمٌ قَارِسٌ . والقَرَسُ : أَكْثَفُ الصَّقِيعِ وَأَبْرَدُهُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسَخِ وَهُوَ عَنِ اللَّيْثِ وَاللَّذِي فِي الْمُحْكَمِ : والقَرَسُ والقَرِسُ : أَبْرَدُ الصَّقِيعِ وَأَكْثَرُهُ . والقَرَسُ بِالتَّحْرِيكِ : الْجَامِدُ قَالَهُ ابْنُ السَّكِّيتِ وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو الْغَيْثِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : القَرَسُ : الْجَامِدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَيُقَالُ : أَصْبَحَ الْمَاءُ الْيَوْمَ قَرِسًا وَيَسَاءً وَقَارِسًا أَيْ جَامِدًا . والقَرِسُ بالكسرة : صِغَارُ الْبَعُوضِ كَالْقِرْقِسِ كَزَبْرِجٍ وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : هُوَ الْقِرْقِسُ الَّذِي تَقُولُهُ الْعَامَّةُ : الْجِرْجِسُ . وَقَرَسَ الْمَاءُ يَقْرِسُ قَرَسًا : جَمَدَ فَهُوَ قَرِيسٌ . وَقَرَسَ الْبَرْدُ يَقْرِسُ قَرَسًا : إِشْتَدَّ كَقَرَسَ كَفَرِحَ قَرَسًا مُحَرَّكَةً قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ :

وَقَدْ تَصَلَّيْتُ حَرًّا حَرُّبِهِمْ ... كَمَا تَصَلَّيْتُ الْمَقْرُورُ مِنْ قَرَسِ
وَالْقَارِسُ وَالْقَرِيسُ : الْقَدِيمُ نَقْلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ . وَكَلَّتَابٍ : قَرَّاسُ بْنُ
سَالِمٍ الْغَنَوِيُّ الشَّاعِرُ ذَكَرَهُ الْحَافِظُ وَالصَّاعِقَانِيُّ . وَالْقُرَّاسِيَّةُ
بِالضَّمِّ وَتَخْفِيفِ الْيَاءِ : الضَّخْمُ الْهَامِ الشَّدِيدُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا
الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى بِضَمِّ الْقَافِ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ كَمَا زِيدَتْ فِي
رَبَاعِيَّةٍ وَثَمَانِيَّةٍ قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ . وَقُورِسُ بِالضَّمِّ وَكسر الرَاءِ : كُورَةٌ
بَنُو أَحْيٍ حَلَبَ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَهِيَ الْآنَ خَرَابٌ . وَقَرَسَ الرَّجُلُ قَرَسًا :
بَرَدَ . وَأَقْرَسَهُ الْبَرْدُ قِيلَ : الْمَرَادُ بِالْبَرْدِ هَذَا : النَّوْمُ كَمَا
قَيَّدَهُ بَعْضُهُمْ . وَقَرَّسَهُ تَقْرِيسًا : بَرَّدَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : قَرَّسُوا
الْمَاءَ فِي الشَّيْءِ وَصُبُّهُ عَلَيْهِمْ فَيَمَّا بَيَّنَّ الْأَذَانِيْنَ قَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ : يَعْنِي بَرَّدُوهُ فِي الْأَسْقِيَّةِ . قَالَ أَبُو ذُو يَبٍ يَصِفُ عَسَلًا :
فَجَاءَ بِمَرْجٍ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ ... هُوَ الضَّحْكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ
النَّحْلِ .

يَمَانِيَّةٌ أَحْيَا لَهَا مَطَّ مَائِدٍ ... وَآلَ قَرَّاسٍ صَوَّبُ أَسْقِيَّةٍ كُحْلٍ